التغذية المرتدة Feed back

وتسمى بالتغذية الراجعة أو الاستجابية، وهي العملية التي نتعرف من خلالها على مدى فعالية عملية الاتصال في تحقيق الأهداف، أو مدى الفشل نتيجة للعوامل المؤثرة التي تعتري عملية الاتصال. وهي أحد قوانين نظرية الاتصال. فالاتصال وفق هذه النظرية لا يسير في إتجاه واحد من (المرسل) الى (المستقبل). وإنما هو عملية تفاعل بين الطرفين وتبادل للأدوار بينهما.

والتغذية الراجعة هي أيضاً رد فعل (المستقبل) على الرسالة التي إستلمها بعد إدراكه وفهمه وتفسيره للمحتوى الذي تتضمنه، والذي يعبّر عنها من خلال مدى ما يظهر من تفاعل معها. ويتمثل هذا الادراك لدى (المستقبل) أما بأدراك الرسالة إدراكاً كاملاً، أو إدراكها إدراكاً غير كاملاً (ناقص)، أو إدراكها إدراكاً خاطئاً، أو عدم إدراك تلك الرسالة إطلاقاً.

فعندما لا تتوفر للشخص المعرفة والفهم (الادراك الكامل لما تحمله الرسالة من معنى) الكافيين فأنه لا يمكن أن يحقق إتصال فعّال، وكل ذلك يتوقف على إستعداد الطرف الاول بأن يقول وإستعداد الاخر بأن يسمع ما يقال.

وعندما تكون ردة فعل (المستقبل) للرسالة غير جيدة مما يؤدي (بالمرسل) تعديل رسالته الاصلية أو قد يلطفها أو يتوقف عن الارسال. وعندما يكون الرد إيجابي [يؤكد (للمرسل) إن التأثير المقصود من الرسالة قد تحقق وإن كل شيء يسير على ما يرام].

فيشعر في هذه الحالة بالاحساس بالتشجيع على الاستمرار. وقد تكون في شكل صورة كلمات أو حركات بالرأس أو اليدين. وهي التي تربط عناصر عملية الاتصال مع بعضها البعض.

والتغذية الراجعة تفيد في قياس مدى كفاءة ونجاح الرسالة والتي تتمثل في الاسئلة والاستفسارات والانفعالات والحركات وفترات الصمت وغير ذلك من المؤشرات الاخرى.

والتغذية المرتدة تعتبر عنصراً هاماً في عملية الاتصال فهي تؤثر تأثيراً مباشراً على (المرسل)، وعلى الرسالة التي